

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنامي ظاهرة الانتحار بإقليم خنيفرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعرف إقليم خنيفرة، في السنوات الأخيرة، تناميا مقلقا في حالات الانتحار التي مست فئات عمرية مختلفة، خاصة الشباب، مما خلف صدمة عميقة في صفوف الأسر والمجتمع المحلي. فقد تم تسجيل حوادث مأساوية، كان أبرزها ثلاث حالات انتحار في يوم واحد، دون أن نشهد استجابة فعالة من الجهات المسؤولة، خصوصا وزارة الصحة.

السيد الوزير، لا يخفى عليكم أن هذه الظاهرة تنبئ بمشكلات عميقة تتطلب تدخلا عاجلا وحاسما، خصوصا و ان الأسباب الرئيسية لتنامي هذه الظاهرة لها علاقة مباشرة بالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تدفع العديد من الشباب والشابات إلى الشعور بالإحباط وفقدان الأمل، و غياب الدعم النفسي والاجتماعي داخل المجتمع المحلي. فضلا عن معاناة العديد من المناطق بالإقليم من ضعف أو غياب المراكز المتخصصة في الصحة النفسية، رغم الحاجة الملحة اليها.

ورغم جسامة الوضع، فإن غياب تدخل الوزارة وإطلاق برامج محددة لمواجهة هذه الظاهرة يثير الاستغراب، خاصة وأن الصحة النفسية تعتبر جزءا أساسيا من الصحة العامة التي يتعين حمايتها وضمانها.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- هل تتوفر وزارتك على إحصائيات دقيقة وشاملة حول عدد حالات ومحاولات الانتحار المسجلة بإقليم خنيفرة خلال السنوات الأخيرة؟ وهل قامت الوزارة بدراسات علمية أو ميدانية لتحديد الأسباب والعوامل الرئيسية وراء تنامي هذه الظاهرة في الإقليم؟

-وما هي الاجراءات التي تقوم او ستقوم بها الوزارة لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للمواطنين في الإقليم، للحد من تنامي ظاهرة الانتحار خاصة عند الفئات الأكثر هشاشة؟

-وهل هناك خطة وطنية شاملة لمكافحة ظاهرة الانتحار تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية لكل إقليم، بما في ذلك خنيفرة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد بادو